

حلقات نور على الدرب (451) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلعي هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي الاخوات المستمعات تقول ام مروة. ام مروة عرضنا - [00:00:41](#)

بعض اسئلة لها في حلقة مضت. وفي هذه الحلقة تسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فتقول هل يؤجر الانسان على صيام الكفارة وصيام النذر ام لا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اما بالنسبة للكفارة فان الكفارة تعتبر من الزواجر في كفارة القتل خطأ وكفارة الجماع في نهار رمضان - [00:01:19](#)

وكفارة الظهار وكفارة اليمين وسائل الكفارات هذه تعتبر من من يعني من الامور التي تزجر الانسان وعندما على الشخص ويؤدي هذا الواجب عليه فهو مأجور بالنظر الى اداء هذا الواجب - [00:02:00](#)

والخروج من عهده لانه لو بقي عليه بقي اسمه بقي عليه وهو يستطيع بدأه فانه يكون اثما وبهذا فهو بفعله ادى ما وجب عليه ويثاب على ادائه هذا الواجب. وبخاصة اذا اداه - [00:02:40](#)

خروج من عهدة هذا الواجب وامتنالا لامر الله بهذه الكفارة اما بالنظر للنذر فان النذر يوجبه العبد على نفسه بسبب من العبد والسبب هو النذر والمنظور هو الواجب السبب والصيام - [00:03:09](#)

فرضهما العبد يعني العبد فرض الصيام على نفسه بالنذر وهذا بخلاف صيام رمضان فان العبد ليس له دخل فيه الله هو الذي اوجبه على العبد وصيام الكفارات مثلا هذا العبد هو السبب - [00:03:49](#)

والموجب هو الله جل وعلا اما بالنظر للنذر ان العبد هو السبب من جهة هو يعني وهو الذي فرض الصيام على نفسه فعندما يؤدي يكون فقد امتثل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

من نذر ان يطيع الله فليطعه فيكون قد امتثل امر الرسول صلوات الله وسلامه عليه واذا كان الشخص من ضعيف الارادة ويقول انا اريد ان انذر صياما وذلك من اجل ان يكون النذر - [00:04:57](#)

ملزما لي على الصيام للصيام بحيث انني لو تركت نفسي كما قمت فانه يؤجر ايضا على قصده هذا من جهة ويؤجر ايضا على ادائه هذه ويؤجر ايضا على ادائه الواجب من جهة اخرى. ومن المعلوم - [00:05:26](#)

ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

تسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن المسح على السراط - 00:05:52

وهل يجزئ اذا كان خفيفا او به بعض التمزق جزاكم الله خيرا الجواب المسح على الخفين رخصة من الرخص وذلك من اجل دفع المشقة ذي عن المكلف يعني لا يغفل رجليه - 00:06:09

بل يكفي بالمسح واذا كان الملبوس خفيفة لا يقي من البرد من جهة ولا يمنعوا وصول الماء الى البشرة من جهة اخرى وانما قصده الشارع من رفع المشقة غير محقق - 00:06:43

وحينئذ لا يجوز المسح عليه وهكذا اذا كان فيه خروق فالواجب على الشخص اذا اراد ان يمسه فانه يلبس لباسا على قدميه صفيقا يعني جبر ويكون ساترا للمحل الذي يجب غسله - 00:07:09

ويكون طاهرا ويكون مباحا الى غير ذلك من الشروط المشترطة فيما يجب المسح عليه وكثير من الناس مع الاسف يتساهلون في هذا الامر ويلبسون ترابا مخرقا من فوق ومن تحت - 00:07:40

ومن الجوانب ايضا ويلبسون شرابا خفيفا وهذا لا يؤدي الغرض الذي قصده الشارع ومن المعلوم ان غسل الرجلين فرض من فروض الوضوء. فلا يجوز للانسان ان يتساهل في امور عبادته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:04

هل لا بد للميت من الشهادة قبل وفاته؟ وما هو رأيكم في من مات وحده ولم يلحقه جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:08:30

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ومعنى ذلك ان الانسان يأخذ لاسباب السعادة في حياته ويتجنبوا اسباب الشقاوة في حياته ويكون مستمرا على فعل اسباب السعادة وترك اسباب الشقاوة مدة حياته - 00:08:53

فاذا جاءه الموت يكون قد وافاه وهو على حالة حسنة فاذا تيسر فاذا تيسر له ان ينطق بالشهادة فهذا قد نطق بها والحمد لله واذا لم يطق بالشهادة فلا يقال - 00:09:29

ان عدم نطقه بالشهادة مانع له من دخول الجنة لان هذه امور ترجع الى الله جل وعلى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل لي ان اهب اجر اعمال الصالحة لاهي - 00:09:58

واذا فعلت ذلك فهل اشاركه في الاجر؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:10:18

او ولد صالح يدعو له وبامكان السائلة ان تتصدق عن ميتها وان تدعو له يتصدق بالنقود الملابس المأكولات المشروبات وتدعو له يأتمر له وتحج عنه لكن تصوموا رمظان وذهبوا صيام رمضان له - 00:10:41

تصلي الفرائض الخمسة وذهبوا ثواب هذه الفرائض له هذا لا يجوز. لان هذه عبادات بدنية مقصود من الشخص ان يباشرها بنفسه وفيه فرق بينما يجوز اهداؤه من الثواب وبينما لا يجوز اهداؤه وقد نهت في هذه الاجابة على بعض الامثلة وقليل - 00:11:16

يكفي عن كثيرها ويقاس ما لم يذكر او ويلحق ما لم يذكر على ما ذكر وبالله التوفيق. جزاكم الله صليت فريضة المغرب واخرت السنة الى ما قبل صلاة العشاء بعشر دقائق. فاعترض علي شقيقي - 00:11:52

بان ذلك لا يجوز. وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب الراتبة تابعة للصلاة فاذا صليت المغرب وانك تصلين الراتبة بعدها ولا تؤخروا الى وقت دخول العشاء واذا دخل وقت العشاء خرج وقتها لانه خرج - 00:12:12

وقت اصلها وهي تابعة والتابع يأخذ حكم المتبوع. لكن لو اعرض لك عارض من العوارض الشرعية التي تمنع من اداء الصلاة في وقتها والنسيان مثلا او النوم فانك تصلين الفريضة - 00:12:37

وتصلين الراتبة سواء كانت الراتبة قبلها او كانت الراتبة بعدها ولو كان ذلك بعد خروج وقتها فان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما نام عن صلاة الفجر وقام ضحى صل الراتبة معها - 00:13:04

وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واذا كان في الراتبة قبل الصلاة ولم يصلها قبلها صلاها بعدها في وقتها فان الامر في هذا جائزا - 00:13:27

اه فمثلا الرسول صلوات الله وسلامه عليه رأى رجلا يصلي ركعتين الفجر يعني راتبة الفجر يصلها بعد صلاة الفجر فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن صلاتي هاتين الركعتين فآخبره انه لم يفعلهما قبل الصلاة فسكت عنه الرسول صلوات الله - [00:13:49](#) وسلامه عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تقول في احد اسئلتها انني امصت شعري بالة تجميلية تسمى المكوى. والماء يضره ظررا كثيرا. فهل يجوز ان امسح عليه بقليل - [00:14:17](#)

من الماء في غسل الجنابة ام لا الجواب غسل كل شعرة من شعرات الرأس من الجنابة هذا واجب فلا يسقط هذا الواجب من اجل عمل تجميلي للرأس فواجب على المرأة انها لا تستعمل - [00:14:37](#)

هذا التجميل اذا كان يمنع من استعمال الماء لغسل الرأس من الجنابة. بإمكانها ان تستعمله في الاوقات التي تمسح على رأسها للوضوء بالنظر الى الجنابة فانها تغفل جميع شعرها. ولا يجوز لها تركه. وبالله التوفيق. جزاكم - [00:15:06](#)

الله خيرا واحسن اليكم. تقول توجد مشكلة كبيرة بيني وبين زوجي بسبب انني ارتديت النقاب دون اذنه اثناء سفره وهو غير موافق على ذلك ابدا. وانا والحمد لله قرأت العديد من الكتب في هذا الامر. وعلى يقين - [00:15:35](#)

لان تاركة النقاب تأثم لا في الرجاء منكم بعد اذن الله تعالى ان توجهوا كلمة من برنامجكم الطيب هذا الى زوجي لعله يكف عن الاشكالات التي تحدث في المنزل بسبب النقاب. ولعله يعدل عن رأيه - [00:15:55](#)

عليه جزاكم الله خيرا الجواب المرأة امانة في عنقي زوجها يجب عليه ان يؤدي الواجبات الشرعية لها وحرام عليه ان يحملها على معصية الله جل وعلا في حكم العلاقة الزوجية - [00:16:15](#)

وانما الطاعة بالمعروف واشرف الخلق على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والخيرية تكون في باب الواجبات - [00:16:56](#)

وتكون في باب المحرمات وتكون في باب المستحبات ستكون في باب الواجبات من جهة ادائها اذا كانت واجبة على الزوج ومن جهة حمل الزوجة على اداء الواجبات كحملها على اداء الصيام - [00:17:32](#)

وعلى اداء الصلاة وكذلك يكفي الرجل عن زوجته من جهة انه لا يحملها على ترك واجب ولا يحملها على فعل محرم واذا رآها تفعل شيئا محرما فواجب عليه ان ينصحا - [00:17:58](#)

واما في باب المستحبات هذا باب واسع. ويختلف باختلاف الامكنة والازمنة والاحوال والاشخاص وحينئذ لا يجوز لزوج هذه المرأة يستخدم معها اساليب التعسف المعاملة المنزلية لانها عملت بطاعة الله جل وعلا - [00:18:27](#)

وهذا كما ان الزوج اثم في هذا العمل وقد مثلا يحرم بسببه يعني انه يعاقب عقوبة دنيوية عاجلة في بدنه او مثلا في ماله او في دينه وما الى ذلك - [00:19:04](#)

فواجب على كل زوج ان يتقي الله جل وعلا لزوجته وان يعاملها بالمعروف واجب ايضا على كل زوجة ان تتقي الله في زوجها وان تعامله بالمعروف وكما ان الرجال قد يحملون النساء - [00:19:32](#)

على ترك واجب او فعل محرم وقد تتجرأ المرأة ايضا وتفعل شيئا من المحرمات او انها تترك شيئا من الواجبات سواء كان هذا فيما يتعلق بالله او فيما يتعلق بنفسها او فيما يتعلق بامور زوجها. فالواجب على كل واحد منهم ان يتقي - [00:19:58](#)

ان الله في نفسه وفي الاخر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا فاسأل فضيلتكم شيخ عبدالله وتقول دلوني على ما يستعان به على حفظ القرآن الكريم. جزاكم الله خيرا - [00:20:25](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان يحفظ القرآن يحتاج اولا الى اتقان قراءة القدر الذي يريد ان يحفظه يحتاج الى ان يتقن قراءته نظرا بمعنى انه يتقن الحروف الكلمات قبل ان يبدأ بالغيب في غيب في غيب هذا المقطع - [00:20:45](#)

واذا اراد الشخص ان يغيب القرآن واتقن قراءته نظرا ومن الامور التي تسهل حفظ القرآن عن ظهر قلب ان الشخص يحدد مقطعا معيناً لان كل سورة من سور القرآن وبخاصة - [00:21:25](#)

الصور الطويلة او المتوسطة ينفيهم قصار السور ما تشمل موضوعا واحدا ومنها ما يشمل موضوعين ومنها ما يشمل اكثر من ذلك

ويحدد الموضوع من السورة وقد اعتنى كثير من المفسرين - 00:21:58

في تفاسيرهم لتحديد المواضع بمعنى أنهم يذكرون الايات التي تتألق بمقطع واحد فقط ويتكلمون عليها يعني انهم يفسرونها ثم يأتون بالمقطع الثاني والمقطع الثالث وقد مثلاً يكون الموضوع طويلاً وينقسم هذا الموضوع الى مجموعة من العناصر - 00:22:24 وكل عنصر منها يشتمل على ايتين او اكثر مثلاً وقد فقد يجرأون الموضوع اذا كان واسعاً الى عدة عناصر وكل عناصر يذكرون على سبيل الانفراد وحينئذ يحتاج الشخص الى ان يقرأ - 00:22:57

تفسير الايات التي يريد ان يحفظها يحدد المقطع عن طريق تحديد المفسرين من المفسرين كبير فانه جرى على هذا المجراه سيحدد الايات التي يريد ان يحفظها عن طريق المفسر وبعد ذلك يقرأ تفسيرها - 00:23:21

لان بن جرير رحمه الله تعالى يقول عجبت لرجل يحفظ القرآن وهو لا يعلم معناه وحينئذ يتعلم المعاني والصحابة رضي الله عنهم كانوا يتعلمون كانوا يحددون مثلاً عشر ايات يتألمون معناها اولاً ثم يحفظون ثم يحفظونها ثانياً - 00:23:54

والناس بعد هذه المرحلة يعني بعد تحديد المقطع بعد اتقان القراءة نظراً وتحديد المقطع ومعرفة تفسير الايات من ناحية الافراد والتركيز بعد ذلك يأتي تكرار هذا الشيء الذي يريد ان يحفظه - 00:24:26

والناس يتفاوتون في الحزن ومنهم من يكفيه قراءة مرة واحدة. ومنهم من يكفيه مرتان. ومنهم من من يردد الشيء الى خمسين مرة حتى يستقر في حافظته. فكل شخص دعاء يعني يختبر نفسه بالعدد الذي اذا كرره للحفظ يكفيه ويجري على هذا المجرى -

00:24:51

ثم بعد ذلك تأتي مرحلة اخرى وهي مرحلة المحافظة على ما حفظه منه المحافظة على ما حفظه من باستمرار. وفي كل يوم يرتب له قدراً معيناً على هذه في الطريقة فتبين من هذا انه يحتاج الى اتقان قراءته نظراً ثم تحديد الموضوع - 00:25:22

الذي يريد ان يحفظه ثم قراءة هذا قراءة تفسير هذا الموضوع ثم هذا الشيء الذي عرف تفسيره ويكرره بقدر ما يحفظه. والمرحلة الخامسة هي مرحلة المحافظة على ما حضر والمحافظة تكون بقراءته في الطريق او بقراءته والانسان جالس مثلاً مع الناس فيما بينه وبين نفسه - 00:25:51

وكذلك قراءته في الفرائض السرية اذا كان مثلاً مثل قبل مثل اه كقرائته في ركعتي الظهر الاوليين وركعتي العصر وكذلك قراءته في النوافل التي يؤديها في الليل ويؤديها في النهار - 00:26:25

واذا سار على هذه الطريقة فالله سبحانه وتعالى يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدته وينبغي ان يعلم ان القرآن لا شك ان له فضل عظيم وحروبه تزيد على ثلاث مئة الف حرف - 00:26:50

والانسان اذا قرأ حرفاً من حروف القرآن فالحسنة بعشر امثالها وكما انه يستفيد من ذلك حفظه هو يستفيد ايضاً من ذلك الاجر العظيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع حاسم - 00:27:17

حسن ادم ابو جمال يقول انني اعمل في سبق للجمال والاعنام. وبعض الاحيان اذا اتى وقت الصلاة نتوضأ من الماء الذي شربنا منه الابل وشربنا منه الغنم فهي الوضوء جزاكم الله خيراً - 00:27:46

اليوم اذا شربنا الابل او الغنم من الماء فلا مانع من التوضؤ بما بقي منها. لانها ليست بنجسة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن شيخ عبد الله في الختام - 00:28:11

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد الى اللقاء وانتم على خير. وانتم كذا مشاهدنا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان. عضو اللجنة الدائمة

لافتاء - 00:28:32

عضو هاي اخبار العلماء. شكراً للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكراً لحسن متابعتكم. والى الملتقى سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:57